

"أخي سوف تبكي عليك العيون" - الشهيد عمار حنفي - مجزرة الحرس الجمهوري



الخميس 11 يوليو 2013 12:07 م

لشهيـد "عمار حسن حنفي محمود" كان يعمل مديراً عاماً لتفتيش آثار الأقصر ، كما كان من أهم قيادات جماعة الإخوان المسلمين في جنوب الصعيد حيث كان الشهيد يشغل موقع الأمين المساعد لقطاع جنوب الصعيد والمتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين بمحافظة قنا ونائب مسئول المكتب الإداري بالمحافظة .

ولد الشهيد عمار بمركز قوص عام 1960 ، ولديه بنتين أحدهما طالبة بالفرقة الثانية بكلية الآداب والأخرى طالبة في الصف الثالث الثانوي ، وهو أحد مؤسسي الدعوة بمحافظة قنا مع عمه الشيخ القاضي حنفي أبرز الدعاة ورجال الدين القدامى .

وقد قضى الشهيد عمار حياته كلها في المجال الدعوي في جماعة الإخوان المسلمين التي التحق بها عام 1978 ، وكان يتحدث دائماً عن الموت في سبيل الله مع أهله وجيرانه فيقول أحد أصدقائه "عندما كنا ندعي ونقول رزقك الله الحج وزيارته بيته الحرام كان يرد قائلاً (إن شاء الله الشهادة أولاً)" وصدق الله فصدق الله وقد نال الشهادة في سبيل الله قبل ان يؤدي فريضة الحج .

شارك الشهيد عمار في جميع المظاهرات المعارضة للنظام مبارك وكان أحد الثوريين الأقوياء بالمحافظة وقد أعتقل 6 سنوات على فترات متفرقة وهو يبحث عن الشهادة كما شارك في ثورة 25 يناير والعديد من المليونيات المتتابعة خلال الأعوام الماضية وقد إعتصم أخيراً بعيدان رابعة منذ يوم 28/6/2013 .

يروى عنه أحد مرافقيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام منذ خمسة أيام وقال له (يا عمار باقى خمسة) فأولها الشهيد أن الرئيس سيعود بعد خمسة أيام ، ولكن بعد خمسة أيام من الرؤيا لقي ربه شهيداً .

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا لفراقك يا عمار لمحزونون ولا نقول إلا ما يرضى ربنا انا لله وانا اليه راجعون